

الله نور السموات والأرض | المثال العظيم في قلب سورة النور

| م علاء حامد

علاء حامد

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى معنا اه درس العظيم المنتظر في سورة النور هو الذي على اساسه سميت - 00:00:00

الصورة بهذا الاسم الاية المحورية الاية التي في منتصف السورة تماما وهي الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكل فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. لا 00:00:20 شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ادي الاية اية عظيمة. لكن اه كتير منا حافظها او يقرأها. لكن يحس ان هو مش مستوعب قوي هو الكلام على ايه. اه لان هي - 00:00:42

مسال ضخم جدا بيسموه مسال مرکب. مرکب يعني مرکب من کزا تفاصيل کتير. مش مجرد بقول لك دي شبهه دي. لا ده فيه نور ومصباح ومشكاو وزيت يعني عايز بقى افهم بقى هو ايه الموضوع لان تفاصيل کتير وواضح ان هو مسال يراد ما وراءه يعني اكيدانا مش مطلوب ان انا افهم ان في مش - 00:01:08

كاف يا مصباح يعني فيه حاجة مثل نوره كمشكل. فهي مثال مرکب جدا. فيحتاج الى فهمه ايه؟ للمساندة رائع جدا فكرة وفيه كمية ثمرات ايمانية وفوائد تربية عالية قوي. بس احنا عايزيين نقول قبل ما نبدأ في المسال النوراني الراقي دوت هو ان احنا آآ ما زلنا بتناول - 00:01:28

صلوة النور وسلسلة روائع سورة النور يعني اللي ما شفهاش موجودة في اليوتيوب والساوند وكده في البلاي ليست باسم روائع سورة النور خدنا فيها دروس كتير حوالي ستاشر درس حتى الان. وده درس سبعناشر بفضل الله تعالى. كنا بتناول محور السورة الاساسي وهو هو الكلام على العفة. والكلام - 00:01:48

على الامور التي اخذتها الشريعة لحماية العفة لنشر الفضيلة وحماية الشباب والبنات من الرذائل من الزنا والعاده السيئة والمحرمات وهزه الامور. وقلنا من اول السورة في اول درس خالص اتكلمنا فيه كان آآ يعني تفسير الموضوع - 00:02:08 اللي خدناه في سورة النور في اول في اول درس كنا بنتكلم ان السورة اصلا بتدور حولين محاور. يعني ازاي الصورة عالجت قضية زي قضية الزنا مسلا او قضية الفواحش - 00:02:28

علقتها ازاي؟ قلنا ان الموضوع لازم يتبع له نظرية متكاملة. لأن كتير مننا لما بيجي يعالج موضوع زي دوت بيبتدي يتكلم في نزرة احادية. فواحد يقول لك والله المشكلة في لبس البنات. بس هو ده يعني دي القصة كلها. واحد يقول لك لا الولاد هم اللي قليلات الادب. اه واحد يقول لك لا اصل المشكلة ان ما فيش اه احنا بعدها عن ربنا - 00:02:38

واحد يقول لك ما اصل البلد ما ما فيش حد يشجعك على حاجة. كل الدنيا بايظة. وبعددين ما فيش قوانين بتحث على الفضيلة مثلا. واحد يقول لك ما الدنيا بايظة - 00:02:58

طب الشباب كلهم كده آآ واحد تاني يقول لك ما هو الناس ما بتصليش. ما هو الناس ما يعني ايه كل واحد بيبص لحتة كله صح كله صاحي لكن كل واحد دايما بيتسرع دايما ودي مشكلة اصلا في التفكير. ده موضوع تاني من مشاكل التفكير احادية الايه؟ احادية

السبب - 00:03:08

ده بقى اصلا بيعمل مشكلة عموما اصلا في حياتك. انك انت لما تيجي تحل المشكلة تسارع بسبب واحد ده احيانا يخليك تحل وما بتوصلكش لحاجة. لازم التفكير يكون آآ يبقى عندك ادوات تفكير. تكون متوقع دايما اي مشكلة لها روافد عدة. ولها اسباب كتير -

00:03:27

منها ضعف الایمان. لو اتكلمنا عن حاجة زي الزنا. منها المجتمع. منها الولاد. منها الدولة. منها ضعف الایمان منها قلة العبادة منها بعد عن الله منها كل ده -

00:03:44

داخلي معنی تحت الایه؟ داخلي معي تحت الاسباب. سورة النور بقى تميزت ان هي جمعت كل دوت ده بيجمي بيأتي مزية القرآن. ان القرآن يعالج علاج شافي كافي متكامل من كل النواحي. لكن السورة زي ما -

00:04:00

ان من زمان كده تتكلم في اسوار نعمل اسوار ما بينك وما بين الرزيلة. الاسوار ديت منها اسوار خارجية ومن اسوار داخلية يعني ايه الاسوار الخارجية؟ الاسوار الداخلية. الاسوار الخارجية تشمل اومنونة تحصل خارج خارج نفسك وقلبك. واسوار داخلية امور هتحصل -

00:04:18

دخل نفسك وقلبك. الاسوار الخارجية دي بدأت الصورة معنا بسور غريب وهو الایه؟ هو صورة دولة والمجتمع. يعني بدأت بالدولة والمجتمع. الزاني اول حاجة الزاني والزانية فايه؟ في جلدك. هناك كلام لمين؟ للدولة. ما هو المجتمع مش هو اللي هيجلد -

انما الحاكم هو اللي ايه؟ هو اللي بيجلد. فاول حاجة اول حاجة كلمتها السورة للحاكم نفسه. دولة ده اول مشكلة عندنا في عقبة في طريق ان احنا ننفذ ان الدولة تكون بتحمي العفاف -

00:04:58

بعد كده كلمت المجتمع وليشهد عزابهما ايه؟ طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك وبعد كده بدأ الكلام بقى للمجتمع ثاني يخاطب المؤمنين في تشريعات عدم القذف والزنا وجابت قصة برضه كده قصة السيدة عائشة عشان تبين قبح -

00:05:11

القذف لو انتشر قبح انتشار الفواحش في المجتمع. بعد كده كلمت المؤمنين على لا يتبعوا خطوات الشيطان. اتكلمت على القذف واتكلمت على ادب الاستئزان وبعد كده اتطرق لغض البصر لحجاب المرأة المسلمة اتكلمت على النكاح لكن برضو كل ده احنا شغالين على المؤمن من الخارج بمعنى -

00:05:32

احنا بنتكلم ان الاسوار بتبدأ من فوق ونزل ننزل ننزل. احنا هنبدأ من الدولة لغاية قلبك لو اجتمعت المنزومة دي الدنيا هتتحول. لكن المنزومة ديت لو ما اجتمعتش دايما بيحصل خلل وبيؤدي الى ان احنا ما نوصلش لحل مسالي. يعني لو في -

00:05:52

بس هي بتختلف بمعنى ايه احنا عندنا تخيل لو عندنا دولة بتحث على الفضيلة. مسني قوانين حاسمة في الموضوع دوت. ومجتمع بيدفع في الاتجاه دوت. يعني بيحارب زي مسلا ضربنا مسال على الصيام مسلا. قد ايه المجتمع الاسلامي عموما بيحارب المفطر -

00:06:08

وازي بيتعامل معنی؟ تخيل لو احنا بنتعامل كده مع كل واحد بيعمل حاجة غلط ليكوا الناس محدث يقدر ميصومش كله بيختلف انما لو عرف ان هوا مفطر وهتقوم عليه الدنيا كلها كل الناس هتلومه تخيل لو بنعمل كده مع الحجاب نعمل كده مع الكذب نعمل كده مع الربا -

00:06:29

بنعمل كده مع الزنا بنعمل كده مع الاختلاط. تخيل بقى المجتمع عامل ازي! المجتمع كله متحفز. المجتمع كله بيصب في طريق الخير. ما حدش ما بيسمحوش لحد ان هو يغلط. بتقول لي الناس -

00:06:44

مش مشكلة يعمل غصب عنه بس المهم المجتمع نفسه هو حر بقى بيته وبين رينا هو حر بس انا ايه لي المجتمع بيقى نضيف؟ عشان اللي عايز ما يلاقيش علشان اللي -

00:06:54

نفسه ما يلاقيش حاجة بتشجعه. انا عايز احمي ابني. احمي بيتي. من ان يشوف الحاجة ديت ويلتقي ان المجتمع بيسستيفها. اما انت بينك وبين رينا عملتها لله وما عملتهاش. لا دي حاجة ترجع لك -

00:07:04

تخيل بقى ان بعد كده الافراد نفساهم لو ان المجتمع بيحس كل فرد في زاته شغال كويس. كل فرد في زاته فاهم خطوات الشيطان. لا يقفز. لا يزني كل فرد بيغض بصره. كل فرد يحافظ على الصلوات العبادات. كل فرض ملتزم بأداب الاستئذان. المجتمع بيساعد الشباب على - 00:07:15

الزواج يساعد البنات على الزواج في سن صغير يبتدئ بزوجة البنات يزوجه الولد. ويعينوا الفقراء ويساعدوهم والاغنياء كده سهل يتجوزوا. وبيسوهم على زواج والمجتمع بيرفض اي استغلال للنساء في زنا او في تكسب مادي لا تكرهوا فتياتكم على البغاء. ان اردنا تحصننا لتبتغوا عرض - 00:07:39

الدنيا من يكرهن فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم. تخيل المنزومة دي منزومة عزيمة جدا حط بقى عليها المنزومة الداخلية. الاول الله نور السماوات والارض هنبتدي المنزومة الداخلية تبدأ معايا. وهي ان الناس تكون فعلاً عندها قوة ايمان - 00:08:00
قوة يقين قوة عقيدة قوة رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى. الحاجز النفسي الداخلي دوت حاجز قوي جدا لاحظ ان الصورة ممكن انت آزي ما قلنا زمان خالص في اول الصورة. ان انت تستغرب ليه؟ بدأته هي بالدولة يعني. ليه ما بدأتش بالايام - 00:08:19
رغم ان الاساس هو الايمان. يعني لكن اه بص هو في الاسوار انواع. في اسوار خارجية زي ما قلنا الدولة والمجتمع والكلام دوت صور داخلية اللي هو الايمان. ايمانك انت تقواك انت علاقتك بالله خوفك من الدار الاخرة. عبادتك صلاتك سجودك حاجات بينك وبين ربنا كلها - 00:08:39

للاهز ان السور اللي هو بتاع الايمان دوت اللي هو انت اكيد انت عارف ان هو اهم سهور اتأخر زكره وكان الكلام في الاول على الاسوار الخارجية الله اعلم بالحكمة ذلك لكن من الامور الناس اللي اجتهدوا في الموضوع دوت قالوا لان بناء الاسوار الخارجية احياناً بيكون اسرع واسهل - 00:09:01

الطالبة اللي هتبليس بنطلون مقطوع في - 00:09:21

هتدفع خسمية جنيه وهتفزه فعلا. تاني يوم هتلاقي بنت لابسة بنطلون مقطع مش هتلاقي. تاني يوم على طول اذا يسهل جدا ان مجرد ما تدخلت الدولة في موضوع العفاف يسهل تطبيقه جدا - [00:09:52](#)

قانون اتعمل النهاردة هيتنفذ بكرة وفعلا بدأت الدولة بجدية في تنفيذه على طول فورا تخيل بقى لو قالوا مسلا لا تلبس ضيق هتدفع الف جنيه مسلا على طول تاني يوم - [00:10:08](#)

البنات لابسين واسع وخلاص هي عملوا ايه؟ حتى لو هي عايزه تلبس ضيق هتضطر تلبس بس عشان ما تدفععش ليه الغرامه؟ لما بيشرب سجاير ما بيشربهاش في المترو ما بيشربهاش مسلا في في السفر - 00:10:18

لأن عارف إن في غرامه مسلا هتطقطق عليه قانون رغم إن هو بيشرب سجاير مجرد ما ينزل من القطر بيطلع السجارة. أو لو عرف

القطر ما فيهوش بتاع ما فيهوش شرطة بيشربها جوة الایه؟ جوة القطر. انا عايز اقول ان سهل جدا - 00:10:28
ان انا احکم العفاف بالسور الخارجي ان الدولة تتدخل فورا. تمام؟ لكن تخيل بقى ان ان في يوم الدولة انهارت وحصل سورة او ان
الحاكم انفرد. او ان القانون اتغى. او بدأ تساهلا. فـ تطبيـة القانون، يحصلـا. ايـه؟ فـوا. تـازـا. يومـ كـاـ. حاجةـ تـتـهدـدـ 00:10:41

كل حاجة فعلا كل البنات هتنزل افجر بقى من قبل كده عايزين ينتقموا وكله بقى يطلع بقى ايه يعمل اللي هو عايزه. واحنا ملاحزين بعض الدول لما انها في فيها تطبيق الایه ؟ الاسلام بشكل جيد. بدأ يطلع بقى الایه الافات اللي في قلوب الناس - [00:11:02](#)
اتفرجنا بقى لقينا مصارعة ولقينا اغاني ولقينا فرق كورية نزلت في بلاد ما كنا نتخيل ابدا ان شعب ممكنا زي دوت يقبل على هزة [الاسباب. لكن واضح ان كان سود خارج - قوى - 00:11:17](#)

لكن ما فيش سور ايه؟ داخلي قوي. عشان كده لما انها السور الخارجي بوم حصل انفجار مرة واحدة. وكل اللي كان نفسه في حاجة وكابتن عملها وبزيادة عايز يقول لك بقى - 00:11:29

فلازم توازن عشان كده الصورة بتقول لازم توازن لازم نبني كله مع بعضه لازم نبني دولة ونبي مجتمع رافض للرزيلة ونبي الفرد كل فرد لوحده. فلازم الدولة زي ما بتنشر الشرطة تنشر الدعوة. زي ما بتنشر هيئة الامر تنشر الدعاء في كل مكان - 00:11:42 وتسمح بانتشار الدعاء وتسمح انهم يقولوا اللي هم عايزينه. ولا تضيق عليهم. وتسمح وتنفق على الدعوة وتحث الناس على الخير. تزيل الشبهات. تعمل معسكرات لازم كل ده يمشي مع بعضه. انت لو عملت دولة وما فيش وما عملتش مجتمع او ما اسستش فرد. اول ما الدولة تنهار كلها هتفجر منك. لكن - 00:11:59

لكن ليه بدأت بدولة؟ لأن ده اللي سهل اعمله؟ انا دلوقتي عندي مجتمع فاسد عايز ابنيه لو قلت آآآ آآآ اشتغلوا على الناس والمجتمع بايظ والدولة بايظة اللي انت هتعمله النهاردة هيهد النهاردة برضو - 00:12:19

فلازم الاول اضبط الدنيا. واوقف النزيف. وبعد كده اعالج. لازم النزيف يقف الاول وبعد كده نعالج. فسهل قوي ان انا ابني ابني الجدار اللي هو بيوقف كل حاجة. بس الجدار ده يعني هو بيوقف بس. بس هو ما بيعملكش حاجة داخلية - 00:12:34

انا اوقف الاول. خلاص ايها الدولة اشتغلي. وبعد كده ابني بقى جوة ايه على راحتكم. احنا كده حميناكم من الايه؟ من اي تدخل يعكر عليك صفو ليه؟ يعكر عليك صفو ليه؟ صفو البناء اللي انت عايز تبنيه. بعد كده - 00:12:50

ابني بقى على مهلك. البناء الداخلي لما بيأخذ وقت طويل عشان تطلع مجتمع نقي قوي الایمان وناس فعلاً محافظة على الصلة من تلقاء نفسها من غير قانون وفعلاً بقت الناس عايزه عايزه الصلة عايزه الصيام - 00:13:06

هذا الحجاب الناس فعلاً رافضين للمسلسلات والافلام رافضين للاباحية هيحتاج منك مجهد كبير جداً دعوة طويلة سنين تبذل مجهد مع الناس واعتكافات وعمراته ومعسكراته وقرآن وتحفيظ عشان طلع جيل شبه كده جيلكم كده - 00:13:19

يريد العفاف. لا يريد لكن بص مجهد قد ايه بيزله ده عشان انتم نفسكم بتبذلوا مجهد على نفسكم ده عشان تحافظوا بس على الایمان وعندكم معاناة في بيتكم معاناة في الجامعة. الموضوع اصلاً بيأخذ وقت - 00:13:36

بس طبعاً احنا المعاناة اكبر لأن يمكن المجتمع والدولة مش مش بتساعد على الايه؟ على الموضوع دوت لكن لو توفره المجتمع ودولة بيصب في الموضوع ده يطلع سهل ان انا ابني الفرد. لكن لو اتبان - 00:13:50

ده الفرض بقى طبعاً بناء الفرد في في دولة قوية زي كده سهل حلويقى اسرع يمكن في دولة مش بتساعد هيقى اصعب. بس ماشي هيأخذ مجهد اكبر بس مش مبرر ما حدش يقول بقى اصلاً - 00:14:00

دولة اصل المجتمع ما ليش دعوة لا تقدر تبني في وسط اسوأ المجتمعات. يوسف عليه السلام كان يبني في اسوأ مما تخيل. في بيت امرأة العزيز اللي انت عارف عامل ازاي - 00:14:11

عارف هي عاملة ازاي وعارف الناس وعاملين ازاي. مش بقى مجتمع لأ ده هي الناس وعايزينه بشخصه. مش فتننة معدية كده. لأن ولقد راودته عن نفسي فاستعصى. قال الا فاصرف عنك كيدهن الناس كله شغال عليه. وبعد كده اتربي في السجن. اللي هو قاعد مع خمورجية وحشاشين وبتوع وقتللين قتلة. ده هو - 00:14:24

حياته كلها كانت كدب. نص حياته كانت في بيت امرأة العزيز والسجن. ورغم ذلك طلع يوسف عليه السلام. النبي عليه الصلة والسلام والصحابة اول ما طلعوا طلعوا فين؟ مكة فساد وربا وزنا وكفر وطحن يعني. فما حدش يبرر نفسه بـان غياب دولة او غياب مجتمع آآآ بيصب في الموضوع دوت - 00:14:44

بيقول انا ايه انا بريء لأ لازم تشتغل على نفسك. اه هيقى الشغل اصعب بس هتاخذ اجر اكبر. لأن القايبض على دينه في الزمن دوت ياخذ اجر كم؟ خمسين صحابي. مش كده؟ انك انت لو اصلاً عندك دولة ومجتمع - 00:15:04

بيشجع هيقى الموضوع مش صعب وبالتالي مش هيقى اجرك كبير. لكن التحدي ان انت تقدر تشتغل على نفسك في المجتمع دوت. وتنتهي انت فعلًا صابر على دينك. انت مقاوم. وان انت ترجو من الله سبحانه - 00:15:17

الله تعالى يرضيك اجر خمسين صحابي في مسألة الصبر على الفتنة ومقاومة الفتنة والثبات على الدين في عز المعمدة دينت. القايبض على دينه. طوبى الغرباء طوبى للغرباء الذين يصلحون ازا فسد الناس او الذين يصلحون ما افسد الناس في رواية. الخلاصة يعني ان

البناء ده بيأخذ وقت لكن البناء - 00:15:29

لو اكتمل جوة انسى بقى صعب جدا انك تهدى. يعني ابني بس البناء الداخلي ده هد الدولة هد المجتمع مش هيحصل اي حاجة هيفضل صاحبنا زي ما هو سابت. ما تقيرش. هو هيجن بصعوبة شوية. بس مش هيقع - 00:15:49
يلاقى نفسه بيقاوح بقى بس شوية. زيهم كده بيتقاوحوا. بيتقاوحوا في الجامعة. بتقاوحوا في الشارع. بس اه بس يعني ان شاء الله مش بتقع. مش بتقع سقوط كامل. اه يعني بتنزل - 00:16:06

بتاع بس مش في الدنيا مش مش تتحول بقى خلاص بتتصيع وبتاع لا. طب ها بتقاوح. ليه؟ لأن انت باني نفسك جوة كوييس. فبتطلع ما تلاقيش حاجة بتسهل لها مجتمع ولا دولة - 00:16:16

بس انت مقاوح. لكن تخيل انت اصلا مش باني خالص العكس. لا انت انت جوة خرابه والدولة هي اللي كانت مانعاك بس. شيل الدولة هيحصل ايه تاني يوم؟ هتفجر صح؟ لكن انت العكس لا جوة مبني كوييس بس برة ما فيش خرابه هتثبت بس هتتعجب شوية بس - 00:16:26

عشان كده البناء الداخلي اتأخر في الذكر لأن هو بيتأخر في البناء لكن هو الاقوى على الاطلاق اللي انت هتبنيه جوة دوت. انا ممكن اغض بصري بس انا من جوة مش عايز اغض بصر. صح؟ انا ممكن التزم باداب الاستئزان. اللي اتزكرت خلاص - 00:16:43
بس انا نفسي ابص انا ممكن مقفش بس كده يعني. بس انا مع نفسي ممكن اعملها. انا يعني الحياة اللي هي في ظاهر الاية ممكن واحد يعملها بس هو من جوة - 00:17:02

عايز يعمل عكسة لا احنا عايزين نوصل لصورة ان انت بتعمل وانت فعلا مبسوط جدا. راضي جدا بشرع الله سبحانه وتعالى. المنتقبة مبسوطة بنقابها. محجبة مبسوطة بحجابها. ما فيش حد ما فيش حد حاسس ان هو في صدره شيء - 00:17:18
ما يفعل كل واحد فعلا متعطف. ويرى ان هزا هو اكمل احوال الانسان. وان ربنا فعلا شرع لنا اكمل ما يكون. طب ده بيجي ازاي؟
اتعلم تقرأ ترى يعني آآ حكم الله سبحانه وتعالى وترى الحكمة في نقىض اللي بيمشينا عكس شرع الله سبحانه وتعالى الى اين وصل.
عشان كده - 00:17:33

انطلق في بناء الایمان من هزه النقطة طيب كيف نبني الایمان؟ الایمان بيني بمعرفة الله سبحانه وتعالى. كيف يعرف الله سبحانه وتعالى؟ يعرف الله سبحانه وتعالى من خلال الایات المقرؤة القرآن - 00:17:55
من خلال الایات المرئية في الكون هي نوعين ميلاد بس. الایات التي تقرأها كيف تكلم الله عن نفسه في الكتاب وكيف ترى الله من خلال المخلوقات؟ عشان كده هتلacci ا ان اولنا الله نور السماوات والارض وبعد كده نتكلم عن الصلاة وبتاع وبعد كده تيجي مرة واحدة ايه تلacci - 00:18:08

الدنيا قلبت الى ايات كونية. ما تقولش ايه اللي جابها هنا؟ ده المصدر الثاني لمعرفة الله. المتر ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون. ولله ملك السماوات والارض الى الله المصير. المتر ان الله دائمًا لما تيجي - 00:18:28

تحفظ تيجي هنا تقول ايه هو احنا ايه اللي دخلنا في الايه؟ في الموضوع دوت. الله طب نحفظ دي لوحدها ودي لوحدها عشان ده موضوع تاني. لا مش موضوع تاني. احنا في نفس الموضوع. احنا بنبني البناء - 00:18:48
داخل بناء الایمان وبيني بمعرفة الله تعالى ومعرفة الله تعالى لها طريقين طريقان الطريق الاول ان تتناول الایات التي تقرأها في القرآن وتعرفه من خلال الطريق الثاني ان تنزل في الایات الكونية وتعرفه من خلالها. المتر ان الله يسجي سحابا سم يؤلف بيته سم يجعله ركاما. فترى الودق يخرج من - 00:18:58

وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيّب به من يشاء ويصرّفه عن يشاء. يكاد سنة برقة يذهب بالابصار. يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه. منهم من يمشي على رجليه. منهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل - 00:19:18

كل شيء قدير. لقد انزلنا ايات بينات ايات في الكون وفي الافق وفي انفسكم وفي القرآن. والله يهدي من يشاء. بعد كل ده
يبقى احنا ما ظلمناش حد. عايز الهدایة سهلة. والله يهدي - 00:19:38

مستقيم شفت بقى الكلام ماشي ازاي؟ يبقى احنا الجزء ده من اول الله نور السماوات والارض لغایة والله يعني الصراط المستقيم
نتكلم في محور البناء الداخلي. وهو بناء الايمان الذي يبني - 00:19:52

بمعرفة الله اصال الهوى كلما عرف الانسان ربه كلما ازداد ايمان. فهي معرفة الله هي اعظم ما في الكون. لذلك كانوا يقولون ابراهيم
ابن ادهم يقول مساكين اهل الدنيا. خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها. اهم حاجة فيها ما عملوهاش. اطيب ما فيها. قيل ما
اطيب ما فيها؟ قال معرفة الله وحب الله - 00:20:05

وابن تيمية رحمه الله كان يقول يا من ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة. قيل وما هي؟ قال معرفة الله
والانسان بالله وذكر الله تعالى. الاية ديت المحور الاساسي كيف تزداد ايمان بمعرفة الله سبحانه وتعالى. وهي ليست مجرد معرفة كده
تعرف ايه - 00:20:25

اعرف يلا ايه تعرف يعني ربنا الله لا الله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام هذه المعرفة انت تحفظ الانس المعرفة التي
نريدها. ليس المقصود بها انك تحفظ الايات او تحفظ اسماء الله الحسنى فقط. وانما معرفة عميقه. تستلزم تأثر - 00:20:45
ويترتب عليها اثر فيك. خشية. نال خصوص رجاء. توحيد. انقياد. استسلام. هذه معرفة. انت تعرف الله سبحانه وتعالى بصفة الملك ثم
يعني تشرك به مثلا ان تعرف الله سبحانه وتعالى بصفة الرزاق ثم انت ترجو غيره هذه ليست معرفة. انما المعرفة التي يتربت عليها -
00:21:05

لا تفاعل وتأثر وعمل. وليس مجرد آلا فالاطفال يحفظون الاسماء الحسنى اكتر منا. مش كده؟ لكن طفل بيقع في اخطاء قد يقع
يقع في شركية لا افهم. ما الفرق بينك وبين الطفل؟ انك تفهم. اذا لم تفهم ولم يترتب على هزا الفهم عملي ما ما يزيد علمك عن علم
هذا الطفل. هو مجرد حفظ لا مجرد - 00:21:26

نتكلم في معرفة عميقه. ذلك الله سبحانه وتعالى هنا يعرفنا بنفسه يقول في هذه الاية الله نور السماوات والارض خد بالك من حاجة
بقى احنا هننطلق دلوقتي. عايزين تركيز بقى. الله نور السماوات والارض. ما معنى نور السماوات والارض - 00:21:46

فيها قولين للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. القول الاول الله نور السماوات والارض. يعني الذي نور السماوات والارض الكواكب
والنجوم والشمس والقمر وغير ذلك فنور السماوات والارض الحسي منه سبحانه وتعالى - 00:22:05

القول الثاني الله نور السماوات والارض. قال انس هادي السماوات والارض والهدایة دي نور ايه معنوي مش حسي الصحابة فسروها
تفسيرين. التفسير الاول ان المقصود هنا النور الحسي اللي انت شايفه التفسير الثاني النور المعنوي. ولا تعارض. يعني انا محتاج
دلوقتي في التفسير دول ارجح؟ لا. ليه؟ لأن ما فيش تعارض - 00:22:27

فالله تعالى هو هو مصدر النور الحسي ومصدر النور الایه؟ المعنوي. لها اشكال. قولين صح وكل الصحابي نظر لايه؟ لوجه معين بس
مش اكتر مش تعارض مش هو مش بيتخانقوا مع بعض. انما ده الحاجة ما فيش اشكال. هو المقصود الاثنين - 00:22:56

بس عايزك تفهم حته مهمة ورکز معايا فيها الله سبحانه وتعالى خالق ولا مخلوق؟ خالق. ينفع يتوصف ان هو مخلوق؟ ما ينفعش.
طيب نور السماوات والارض. مخلوق ولا مش مخلوق. مخلوق طبعا. الشمس والقمر والكواكب. النور اللي انت شايفه الصبح ده
مخلوق صح؟ طيب - 00:23:16

الهدایة النور المعنوي اللي في صدرك ده مخلوق ولا مش مخلوق؟ مخلوق. طب ازاي ربنا يقول الله نور السماوات والارض. فهمت
المشكلة هنا هل ربنا بيوصف نفسه ان هو مخلوق - 00:23:39

لأه طبعا عشان كده السلف قالوا كلمة جميلة قوي لما قالوا الله نور السماوات والارض قالوا الله منور السماوات والارض. الصحابة في
الصلوة كده نور فسره بايه؟ منور عشان يذهب عنك الایه؟ الحلة ديت. وفيه قراءة تانية الله نور السماوات والارض. مش نور. نور -
00:23:55

السماءات والارض. يبقى اللي عايزين نقوله ما تفهمش ان ربنا نفسه هو نور السماءات والارض. لا ربنا معنى الله نوره سبحانه وتعالى يعني الله مصدر نور السماءات والارض هو الذي خلق نور السماءات والارض. فنور السماءات والارض - 00:24:20

اثار من اثار اسم النور. طب هل معنى كده ان ربنا ما يتسماش النور؟ او مش من صفات النور؟ لا. هو النور سبحانه وتعالى. ومن صفات النور في عدة ادلة. الدليل الاول هو دوت. بس ما جبناش الصفة من ان هو نور السماءات والارض. لأن اي حاجة في الكون بتحصل هي اثر من اثاره. صح؟ دلوقتي - 00:24:40

من غير من غير حتى ما تعرف. انت دلوقتي ربنا جعل الرحمة في الكون صح؟ يبقى اكيد هو ايه؟ اكيد رحيم صح جعل فيه رزق في الكون. يبقى اكيد هو ايه؟ رزاق. مش كده؟ جعل آآ جعل في صفات الانسان من كمالاته الكرم - 00:25:01

يبقى اكيد هو نفسه كريم والله تعالى جعل هناك نور في السماءات والارض. يبقى اكيد هو نور سبحانه وتعالى بس مش هو النور المخلوق نور الله غير خالص النور اللي انت شايفه - 00:25:22

ده دليل بس الدليل الثاني القوى قول النبي عليه الصلاة والسلام عن الله سبحانه وتعالى ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل قبل عمل النهار. حجابه النور - 00:25:37

حجاب النور. خد بالك فيه وبين العباد وبين ربنا حجاب. الحجاب ده مخلوق كده لسه ما وصلناش لحاجة. حجابه النور يعني بين الله وبين خلقه حجاب - 00:25:55

حجاب وهو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم شافه في رحلة المعراج. لما قيل له هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. يعني رأيت ايه؟ نور رأى الحجاب نفسه - 00:26:08

حجابه النور. ده برضو مخلوق لو كشفه هنا بقى لو كشفه لاحرقته سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. هو ده نور ربنا بقى. اللي هو غير مخلوق نور وجه الله تعالى - 00:26:22

ربنا بيقول الحجاب ده لو اكتشف كل المخلوقات تحرق. لأنهم لا يتتحملون لا يتتحملون نور الله تعالى لكن في الآخرة ربنا يجعل الاجسام غير الاجسام. والاجسام غير الاجسام فتتحمل ان ترى الله سبحانه وتعالى بغير حجاب - 00:26:41

يبقى احنا وصلنا ان ربنا له انوار. يعني ايه سبوتات وجهه؟ يعني انوار وجه يبقى ربنا له نور وما فيش نور. هو له نور كصفة. هو صفة النور. وهو النور سبحانه وتعالى - 00:27:01

ده حديث صحيح. فيه حديث ثاني فيه ضعف بس برضو بيستدل به. النبي عليه الصلاة والسلام انتم عارفين بعد ما حصل مشكلة في يوم احد رفع يديه الى السماء وقعد يدعى ربنا - 00:27:12

وكان من دعاء عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت عليه الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل بي سخطك او ينزل بي غضبك لك العتبى حتى ترضى وهاكزا. فقال ايه؟ اعوذ بنور ايه - 00:27:22

وجهك. فبرضه يصلح الاستثناس به وان كان حديث فيه شيء من الایه؟ من الضعف. بس عايزين نقول ان ان في فرق بين ان انا بقول نور ده مخلوق يبقى تفسير نور السماءات والارض الله نور السماءات والارض يعني ايه؟ منور احفزها منور السماءات والارض. ده لو قلنا ان هو ايه؟ النور الحسي او - 00:27:42

السماءات والارض وهذا المقصود النور الایه؟ المعنوي. فهمناها دي؟ بس مش معنى كده ان ربنا مش نور. ربنا النور. من صفات النور لان النور دوت اصلا دال على صفة النور. لان كل نور هو من اثار نوره سبحانه وتعالى. ربنا وصف - 00:28:05

المطر بايه في في القرآن بالرحمة صح وقال في القرآن ايه؟ فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد اذا المطر ده هو نفسه رحمة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قفت وينشر ايه - 00:28:25

سماه راح ولا سمهوش؟ طب الرحمة دي هي رحمة ربنا نفسها؟ اللي هي صفتة؟ لا وضحها في اية تانية. قال فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي اراضها؟ مش كده؟ هي كده ينفع اقول مسلا والله الرجال ده في قلبه رحمة - 00:28:43

من رحمة ربنا ينفع اقول كده. مش قصدي من رحمة ربنا يعني من رحمته التي هي صفتة. انا قصدي ان فيه اثر من اسار رحمة لان

ربنا رحيم جعل هناك رحمة في القلوب. لأن ربنا آآآ كريم جعل هناك كرم في مخلوقاته. لأن ربنا نور جعل هناك نور في خلقه -

00:28:59

فرق بين صفتة هي نفسها الخاصة به سبحانه وتعالى اللي هي مش مخلوقة وبين اثرها. في الكون فالله تعالى نور ومن صفاتة النور ومن اثار اثار هزه الصفة انه نور - 00:29:19

السموات والارض النور الحسي وانه انار قلوب عباده بالوحى خلاص الله ونور السماوات والارض قال تعالى خد بالك عايزين برضو نقول حته مهمة قبل ما نخش. الله نور السماوات والارض هو نور السماوات والارض. طب دي ايه فايدتها - 00:29:40
واحنا داخلين على اللي هو نور الايمان في قلب العبد المؤمن كان سعوديا. لكن دلوقتي لو قلنا الله نور السماوات والارض. اما معناها زي ما قلنا النور المعنوي يبقى دي متسقة مع المسال الجيد. خلاص. او معناه النور الحسي. طب ايه اللي هيجب النور الحسي؟ رغم ان المسال الجاي في النور الایه؟ المعنوي - 00:30:02

كان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لعباده انه يمكن ان يستدلوا على انهم لكي ينوروا قلوبهم يحتاجون الى الله بان ينظروا في السماوات والارض. هل يستطيعون ان ينوروا السماوات والارض بغير الله - 00:30:22

النور الحسي الاجابة لا. اذا لن تستطعوا ان تنوروا قلوبكم الا بالله واي محاولة لانارة القلب بغير الوحى وبغير الله مثل محاولة انارة السماوات والارض بغير الله كان المسال الحسي ده لأن كل حد بي Shawfه. مؤمن الكافر بار الفاجر ما فيش حد يجادل الا اغبياء الملحدين طبعا - 00:30:45

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينور السماوات والارض وان الانسان لا دخل له في ذلك ارأيت من جعل الله عليكم الليلة سرموا ابدا الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم بضياء. افلا تسمعون؟ قل ارأيت من - 00:31:16

جعل الله عليكم النهار سرموا الى يوم القيمة. من الله؟ غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه؟ افلا تبصرون ومن رحمته؟ جعل لكم الليل النهار لتسكنوا فيه ولتبتوا من فضله ولعلمكم - 00:31:33

اه هي دي اهم حاجة. ولعلمكم تشکرون. فتستدلوا ولعلمکم تشکرون. اه فتستدلوا بهذا الامر على استحقاق الله سبحانه وتعالى للعباد بس هي كده ممكن استدلال على موضوع تاني يعني كده كده مش على التوحيد. الكلام هنا على استدلال الانسان بالنور الحسي على ان الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يمكن ان ينور قلبك - 00:31:47

وبالتالي اي منهج اخر غير الوحى غير الاسلام لن ينير البلاد ولن ينير الطريق للانسانية ولا للبشرية زي ما ما فيش حاجة تنور غرفتك بذلك ارض الاسفلت البحار الا الله سبحانه وتعالى. كذلك ايه المؤمن افهم انه لن ينور لن تستنير البشرية -

00:32:07

يقول لك ايه التنوير. تنوير اي تنوير تقصدون اي تنوير مصدره غير الله فليس بتتنوير ولن يكون ابدا كما حالكم كحال من يريد ان ينور السماوات بغير شمس. يقول نحن لا نريد الشمس سنتعامل نحن - 00:32:31

تخيل انت واحد عمل كده. عامل بالظبط زي اللي بيقول نحن لا نريد الوحى لا نريد الاسلام. قد وصلت العقول البشرية الى ما يصلحها هزه محاولة ايه؟ محاولة معاند ان يقول نحن لا نريد الله - 00:32:47

لا نريد الشمس لا نريد منه منه ولا فضلا. انا احنا سنتكفل بتتنوير السماوات والايه؟ والارض محاولة بلهاء صح طيب نخش على المسألة بقى. مثلا نريكم مشكاة فيها مصباح المصباح نمسك اجزاء المسلح ونقول معناها ايه وبعد كده نحلل بقى - 00:33:03

ايه المشكلة المشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. انت عارفين البتاعة لمبة الجاز دي بتاعة الزيت ديت او الزيت يعني نحط فيها زيت تبقى في بتاع صورة زجاجية كده يسموها قنديل مش كده؟ وفيها فتيل وبينوروا الفتيل دوت والزيت في البتاعة والدنيا بتدور. بس عشان تنور احسن - 00:33:24

بيحطوا في مشكاة. ايه المشكاة دي؟ فتحة في الحيطة كده يفتحوها بتبقى واسعة شوية. ويحطوا المصباح جوة الفتحة ايه؟ دية. فيرد عليك الفتحة دي ترد تنور ايه؟ اكتر من ان انت تحط المصباح كده مع نفسه. فدي مش كا يعني ايه المشكاة؟ التجويف اللي في

الحائط اللي بيتحط فيه المصباح - 00:33:46

طيب مشكا فيها مصباح. ايه هو المصباح؟ المصباح اللي هو الفتلة نفسها. احنا بنقول المصباح اللي هو كله لا هنا المقسمو مصباح الفتيل بس. هو ده المصباح في الحقيقة. فتيل بس - 00:34:06

فاطيل لوحده ينور. مصباح في ايه؟ زجاجة اه دى جزء تاني. الزجاجة كأنها كوكب دري نضيفة راقية رقراقة صافية. فتحس ان هي منورة لوحدها كوكب دوري يوقد من شجرة مباركة زيتونة في زيت زيتون حاطينه في بتاعة لا شرقية ولا غربية

انضف زيت زيتونة في العالم من شجرة عالية في جبال عالية في مكان متوسط - 00:34:16

الكرة الارضية الشمس بتيجي لها صبح وليل. لا هي متطرفة في ناحية الشرق يأتيها الشمس جزء من النهار بس ولا متطرفة ناحية الغرب يأتيها الشمس. جزء اخر انما هي في موقع متوسط من العالم - 00:34:39

بحيس ان هي وفي مكان عالي جدا بحيس الشمس بتضربها طول النهار والليل. وبالتالي ينزل منها افضل زيت وانقى زيت على مستوى العالم. زيتونة لا شرقية ولا غربية. طبعاً الزيت ده اللي يشوفه يحس ان هو بينور كده لوحده. يكاد زيتها ايه؟ طبعاً تشواف الزيت وهو نقى كده تحس ان هو - 00:34:53

بيلمع يضيء يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. طب حط عليه نار حاجة بقى روعة نور على نور. فلو هو هيتحط عليه بقى الفتيل ده ولع هو نفسه هينور لوحده. حطينا عليه النور بقى ايه؟ حاجة جميلة خالص. بقى نور على ايه؟ على نور - 00:35:13

طيب ده كده احنا فهمنا الكلام معناه ايه؟ ايه علاقة ده بقى بالايده؟ القصة وعايزين نطبق المسال ده على على الواقع الايماني. اول حاجة ربنا قال لنا مش يصبح. نضرب بقى اجزاء المسال وننزلها. وحنة حته. المصباح - 00:35:29

المشاكاة هي صدرك. صدر المؤمن والمصباح هو نور الايمان آآ والزجاجة هي الايه هي القلب. ده اول تلات اجزاء ديت. مش كا هي صدر المؤمن والمصباح هو نور الايمان في قلب المؤمن - 00:35:45

والزجاجة هي القلب نفسه القلب نفسه. طيب المشكلة الاول صدر المؤمن دايما لما المساكاة دي بتستنير تحس اني وسعت كده بترت. هات كده مش كافي في الحائط. طفي المصباح. تحس ان هي ايه؟ ضيقه - 00:36:06

منور يا مصباح. تحسي ايه وسعت. رغم ان هي نفس الحجم طبعاً انت عارفين اي حد فاهم في الاضاءة اللاضاءة بتخليلك تحس بالاحجام ضيق الاضاءة تحس ان الدنيا ضايفت. زود الاضاءة تحس ان المكان واسع. يقول لك ايه نور كده حسينا خلينا نحس بالواسع. ما هي انا هي ما وسعتش الشقة ما وسعتش. بس - 00:36:30

احنا زودنا الاضاءة. عملنا الحيطان ابيض وبتاع. فنورت. فتحس المكان واسع. بس هو المكان هو هو. بس هو دايما كل ما الاضاءة بتزيد كل ما تحس ايه؟ الدنيا واسعة. ده - 00:36:50

احساس حتى ودي حقيقة اربط بقى كده بالايeman كلما زاد الايمان في قلب المؤمن كلما اشرح صندوق انشراح الصدر ده سر لا يعلمه الا الله زي ما انت كده بتتشوف الحاجة تقول وهي وسعت ليه؟ ما هي هي. شيء نفسي. انت بتتشوفه كده بتتحس ان هي وسعت - 00:37:00

اصدق منه ما يحصل في قلب المؤمن. ربنا قال افمن شرح الله صدره للايه؟ للإسلام. فهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم من ذكر الله. من يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام. من يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:37:19

هل انت بتتشوف الكافر سدره ضيق منك او رحت الجيم مسلا كان فيه واحد آآ جورج جيم هتلاري صدره ضيق وانت ان شاء الله عامل كده يعني هي ما لهاش علاقة بالحجم بالمادي - 00:37:39

انها ممكن الكافر يبقى سدره ما شاء الله اوسع منك بكثير. ممكن انت سدرك حجمه ضيق جدا بس هي ما لهاش علاقة بالاحكام. ده نسميه انشراح صدر مش حجم صدر اهو - 00:37:49

انشراح صدر هي مسألة نفسية محضة. مسألة ايمانية محضة. مسألة ما لهاش علاقة بالحجم الحقيقي. شرح انت نفسك صدرك يتسع ويضيق هو نفسه هو نفس سدرك يتسع ويضيق. يجعل صدره ضيقا حرجا. لأنما يصطعد في السماء. لأنك حطيت واحد ورفعته فوق

خالص في السما لغاية ما بقاش فيه هواء. فيحس ان هو صدره دقن - 00:37:59
من من قلة الایه الاكسجين والكلام دوت فهذا المثال او الشيء ده يدل على امر ان المؤمن اذا اراد ان يشرح صدره فلا بد ان يزيد قوة الایمان في قلبه. اوعى تقول لي ايه ان شرح الصدر. ايه فايدته ؟ لا - 00:38:20

لا ده ان شرح الصدر ده اهم محور تقدر تعيش به. الذي يضيق صدره ما يعرفش يعيش. عشان كده ربنا اول حاجة امتن بها على النبي عليه الصلة والسلام ايه الم نشرح ما لك صدرك ؟ الله اشمعنى دي ؟ ما هو انت مش هتعرف تتحرك طول ما انت ايه ؟ لما صدرك يضيق لا ده ان شرح الصدر ده اهم محور تقدر تعيش به. الذي يضيق صدره ما يعرفش يعيش. عشان كده ربنا اول حاجة امتن بها على النبي عليه الصلة والسلام ايه الم نشرح ما لك صدرك ؟ الله اشمعنى دي ؟ ما هو انت مش هتعرف تتحرك طول ما انت ايه ؟ لما صدرك يضيق

- 00:38:38

سيدنا موسى لما سأله ربنا قال اول حاجة سأله ايه ؟ رببي اشرح لي صدري. الله طب ليه يعني قال لك ان شرح الصدر ده يعني اتساعه. هو لما التاسع يحصل له ايه ؟ يستطيع ان يستوعب الكثير - 00:38:57

كثير من ايه يعني ؟ الكبير من الهموم المتابع للالام التكاليف الاعمال كل دوت انت الان في الحياة ديت ستقابل الام واحزان ومصاعب وايزياء سخرية استهزاء عشان كده سيدنا موسى رايحة رايحة في في معركة في مطحنة. فاول حاجة يا رب اشرح لي صدري ما انا مش هستحمل. ما اقدر اتحمل الضغط دوت ما اقدر اتحمل الهم دوت. ما اقدر - 00:39:11
استحمل السخرية اللي هتحصل علي الا لو شرحت لي صدري عشان كده النبي عليه الصلة والسلام كان يستحمل حاجات غريبة. عجيبة تقول له هو يعني مش ممكن. وسيدنا نوح الف سنة الا خمسين عاما يسخر منه ويستهزأ به ويتشتم. ولسه مستحمل -

- 00:39:40

ازاي ؟ اه ان شرح صدر يستطيع ان يستوعب. يستطيع ان هو يتحمل قلم. يستطيع ان هو يجي له البلاء يصبر عادي ان شرح الصدر ده هيبي عامل زي ايه ؟ عامل زي واحد - 00:39:54

عنده قصر كبير جدا واحد جه رمى فيه كيس زبالة من فوق برة كده اروح لاميده ايه ؟ كيس زبالة. هل سيشعر به تقريبا لن يشعر بي اصلا. صح ؟ ولو عدى شاف كيس الزبالة ده في يوم من الایام هيقول ايه ده ؟ ايه اللي جاب الكيس الزبالة هنا ؟ يبقوا شيلوه -

- 00:40:09

شایف معی یعنی حتی لو فاضل الکیس هو مش مؤسر على القصر یعنی. عادي ممکن هو یصبر عليه وممکن بیشیله هو شیله او حطهانا مش مش متدمرا یعنی مش هیحصل حاجة - 00:40:28

بالعكس تخيل واحد عنده اوضة واحدة عايش فيها واحد رمى له نفس کيس الزبالة في الایه ؟ في الغرفة دي. هل یتحمل ان یعيش لا یستطيع. ليه ؟ لأن هو قاعد في مكان ضيق. مش کيس زبالة مش كبير. هو نفس کيس زبالة. بس المكان ضيق. هو مش قادر یعيش. ریحته واصلة له - 00:40:38

كل حته مش لما یبمشی بیتكعبل فيه. فعايل مش قادر یستحمله. لو رموا له کيسین ثلاثة یموت بتاع القصر ده لو رمیت فيه الف کيس زبالة. ممکن ما یأخذ باله. قصر كبير منيف واسع جدا. كذلك صدر المؤمن - 00:40:58

اما تلاقی هو ما یفیش حاجة اسمها خلقي ضيق على فكرة يا اسماء صدري ضيق ایمانی ضعیف. كل ما الایمان یزید يا جماعة كل ما قدرتك على الاحتمال تزيد. تقدر تستحمل كلمة تتقال لك في سبيل الله سبحانه وتعالی. تقدر تستحمل السخرية من حجابك عادي -

- 00:41:12

تقدرش تحمل آآ زوجتك تقول لك كلمة كده ما عجبتكش عادي تعديها ممکن الحياة تمشي مش هقوم الدنيا انا على كلمة زي دي انا اکبر من كده. انا همي اعلى من كده - 00:41:28

انا شایف الامور من مستوى اعلى من كده. سهل قوي تقول لاخواتك بعد ما حاولوا يقتلوك لا تشرب عليکم. اليوم مش كده ؟ یغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ده زيه انت ازاي - 00:41:38

الصدر عامل ازاي ؟ لما یشوف حولة القتل والشتيمة والحسد وكل ده عادي ممکن تعديها اي صدر هذا الذي كل انت لو حصلت لك واحدة من دول الدنيا بتقوم ما بتقدعش - 00:41:51

بيوت يتخرّب وعائلات بتقطع مع بعض ارحام بتقطع وناس سابت الدين واللي قلعت حجابها واللي مش عايز يستمر كل واحد سمع كلمة معروف ان هو يقول لك اخاف يالسواعلي. اصل انا بقى ممكّن اسمع كلمة ما تعجبنيش. خد صدرك ضيق -

00:42:04

ازا انشرح الصدر امر بالنسبة لي ااسي عشان تقدر كمسلم تعيش انت لازم هتبتل. لازم هتسمع كلام مش هيعجبك. لازم هتجد اعباء. فانت تحتاج عشان شهر الانسان عمل فيه ايه؟ لازم الایمان يزيد -

00:42:22

لازم النور يزيد كل ما تحس ان صدرك انتشر اكثر الامر الثاني ان انشرح الصدر مؤسر في تحمل الاعباء لذلك تجد اكثر الناس ايمانا اكتر الناس تحمل الاعباء بمعنى مش قصدي الاعباء بقى الهموم والكلام ده لا ان هو يقدر هو نفسه يا هو بيصلّي هو اللي بيقوم الليل -

00:42:38

هو لم يدعو الى الله. هو اللي بيذاكر في الكلية. وهو اللي بيروي له والديه. وهو اللي شايل مسئولية المنطقة. وهو اللي بيصرف على اخواته. وهو اللي شايل بيته. وهو عادي جدا -

00:42:58

وتلاقيه شغال في اتجاه مستحمل ما بيتهزش ما بيتهدش ما بيتعيش. وفي واحد اي بتاع لا بقول لك ايه انا ما اقدرش. ليه؟ لازم انشرح صدر. عشان الاعباء كتير -

00:43:08

النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه. اللي بيقوم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى منكم؟ ثلثي الليل. ويبكي في الاسحار عليه الصلاة والسلام. ويصلّي بالناس. وان يحرج الجيوش والسرايا. وعنه تسع بيوت شغال بيصرف عليهم. وعنه مشاكل بيحللها مع اصحابه وعنده يهود وعنده منافقين وعنده ايه ده؟ انت عايش -

00:43:23

ازاي انت بتستحمل ازاي كل يوم كل يوم السيناريyo ده انت عايش فيه ازاي؟ ده لو واحد عمل السيناريyo ده يوم واحد بيفتكره طول حياته كل يوم كده؟ انت كل يوم كده -

00:43:43

وبعد كده يتراوح بيتك عادي صلي برضوا ذات نفس صلاتك. وتروح تصلي بالناس الفجر عادي. بعد كده تقابل البنت الصغيرة في الشارع تسلم عليها وتداعبها. تاخد بياديك تروح بيهما مشوار وتيجي عادي كده -

00:43:55

انت انت صدرك ازاي تحمل كل الاعباء دي انت نفسك اللي مات لك ثلاث ولاد صبيان وهم صغيرين وتلات بنات كبيرة فاضل لك بنت واحدة من سبع اولاد يفضل لك واحد ويموت ستة انت خدت بالك انما حصل كده في حياته؟ انت ما بتحسش بکده لما تقرأ السيرة -

00:44:08

تحس ان ايامه ماشية عادي. لأنّ هو اثناء السيرة اللي انت قريتها دي فيه ست ولاد ماتوا احنا الواحد فيينا لو مات له عيل لا قدر الله هي عمل عليه مناحة طول حياته. ممكّن حياته تقف تقف بسبب حاجة زي كده -

00:44:32

حصل له بتر في زراعة ولا حصل له مرض بتاع حياته تقف النبي عليه الصلاة والسلام بيكمي عادي يموت عمّه. يموت ابن عمّه. يموت اقاربه. يقوم احب الناس اليه. يكمل. ايه ده -

00:44:49

انت ازاي كده انشرح سطر مش ممكّن. يتحمل كمية الهموم كمية اللام اضف الى ذلك كمية الاعمال. يعني هو ده لو قاعد فاضي ما يستحملش المفروض ان هو نفسه مع كل ده تكمل عادي -

00:45:03

وتنstem في الصلاة. وتنstem في الدعوة. وتنstem في الجهاد. طب هيجي لك منين ده؟ الا لو صدرك منشرح يعني ايمانك عالي يعني يقينك في الله في السما. يعني رجاءك فيما عند الله ما لوشن حل. يعني روّيتك للدنيا انها دار بلاء ده شيء واضح جدا بالنسبة لك. احنا مش هنا -

00:45:29

واش كاين هنا ربنا يكافئنا في الدنيا؟ احنا جايین انه بيقتل. ربنا خلاني غني فقير بقى عيالي عاشوا ماتوا. انا سليم ومرتضى. انا واضح. ايمان عالي انا فاهم انا جاي اعمل ايه -

00:45:49

ما بتهزش انا. في شغلة ربنا بيعمل فيها كده ليه؟ انا فاهم كوييس. انا بقرأ قرآن وفاهم. انا مش بعيد عن الایمان. ده ايمان برضوا انشرح الصدر بعد كده مشكاة فيها ايه؟ مصباح. نور الایمان ده. مصباح قال لك في زجاجة -

00:45:59

نور الايمان الفتيلة ديت اللي هو بقى لما هتشوف يندمج الوقود مع الايه الشعلة يطلع عليه النور. عندك وقود وعندك فتلة مش

هيحصل حاجة لازم ايه ؟ شعلة الشعلة دي هي الايمان. والوقود دوت الفطرة السليمة القابلة للوحى - 00:46:20

زي ما هنيجي. يطلع في الآخر ايه ؟ نور. اللي هو بقى ايه ؟ حالة التفاعل ما بين الشعلة وما بين الايه ؟ وما بين عندك عربية السيارة

فيها وقود وعندك تقوم العربية ولا انت لازم - 00:46:38

كونتاكٌ توصل الدنيا لازم فلازم فيه تفاعل تفاعل. انت لو جالك الوحي وانت وانت من غير ما تتفاعل ما فيش حاجة تحصل. لازم

توقد انت بقى. توقد من شجرة. توقد تحس لازم تفاعل. لازم انت - 00:46:54

تعمل مش كفاية ان انت تتعلم انت بتحضر درس بتسمع خطبة بتقرأ قرآن. فين التفاعل ؟ فين الاحتراق اللي انت عملته ؟ فين

الكونتاكٌ ؟ فين فين الشعلة اللي بيتحول ده لحاجة في الآخر نور - 00:47:09

انا بديك نور بس هو مش هيئور قلبك الا لغاية ما انت تتفاعل. انت بتسمع قرآن نور بس مش هيئور قلبك الا لما تتفاعل ودي الحنة

اللي احنا نفتقدها ان احنا نوقد - 00:47:23

نوقد يحول الفتيل مع الزيت الى الى شعلة نار كل ما الدنيا في كل ما شعلتك احسن كل ما وقودك اصفي. كل ما منارك تبقى اقوى نار

المصباح قال لك المصباح ده القلب - 00:47:34

قال لك ليه القلب ؟ قال لك القلب عامل زي المصباح بالزيط تتوفر فيه عدة صفات تشبه القلب صفاء الرقة الصلاة صافي جداً رقيق

في نفس الوقت صلب جداً المصباح المتبين يعني المصابيح المتبينة يبقى رقيق وفي نفس الوقت صلب جداً. يعني من الصعوبة في

مكان ان انت تكسره - 00:47:52

صل ورقيق واملس قال لك يا قلب المؤمن عمل كده بالزيط المفروض يبقى عامل كده وعشان قلب المؤمن ينتفع بالنور اللي هو

الايام المفروض قلبه يبقى كده. زي المصباح لازم يكون قلبك نقى - 00:48:20

شنورين بيان. انا دلوقتي عندي مصباح. بس انا اهمنته وامتنأ بالاتربة والقادورات ومتين. ولعنت ما احسش احس ان في نور نور

ضعيف. هل مشكلة في الاضاءة ؟ ولا المشكلة ان المصباح نفسه مش نقى ؟ فلازم ان هو ينضف. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام

وصف قلب المؤمن نقى بايه ؟ قال اياما - 00:48:42

آآ ايام عبد اذنب ذنبنا نكتت في قلبه نقطة سوداء. فإذا تاب واستغفر ثقلت اذا تاب واستغفر ايه ؟ ثقلت. عند ترجع تاني. كل ما اتوسخ

ينضف. كل ما توسيخ ينضف. تمام. انت كده هتعيش عادي. مش معنى كده انك مش هتخطب. بس انت بتغلط وتسرع بالايه ؟ بالتو -

00:49:02

وهذا دائمًا نقول للشباب اللي كل شوية يقول لك انا بقع وانا بقع. قم يعني يعني الموضوع ابسط من ذلك يعني. احنا ليه بنقف كثير

عند الموضوع دوت ؟ اه يا شيخ انا وقعت قم اعمل لك ايه - 00:49:20

انا اذنبت استغفر وتب ويلا نبدأ او كمل عادي. مش كل شوية توقفني عند المرحلة دي كتير. انا باغلط زيك ما تقوليش انا باغلط ما

حسبيش ان انا مختلف انا بغلط وانا بغلط - 00:49:30

نعمل ايه ؟ هنعمل اللي انا بعمله توب وخلاص يعني الموضوع ابسط من كده هي مش غلطة وبالتالي انا المفروض اكون معصوم انا

غلطت اذا انا لست بشر ايه ! لا بالعكس انت غلطت ده الطبيعي يعني. لازم هتفتح. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايام عبد -

00:49:45

اذنب ذنب يعني ده ده هيحصل مش بتسهيل مش بسهله عليه. بس اقول مهما حاولت هتفتح بس ايه المطلوب ؟ فازا تاب واستغفر

scl قلبه. ترجع عادي. تقول له ينفع ارجع بعد ما وقعت ؟ هترجع عادي خالص - 00:49:59

زي المصباح كده اتوسخ لو انا نضفته كوييس هيرجع عادي مش هيرجع عادي. هيرجع شاشة الموبايل يا جماعة بتتوسخ بصمات

وبناء وطول النهار بنديها واحدة بالليل كده فترجع على شاشة الموبايل - 00:50:16

قلبك اسهل من كده وربنا اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى رزق القلب. طيب بقى انت طنشت تتراءكم الايه النقط السوداء دي تعرض

الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا ايام قلب اشربها - 00:50:26

تاخد الفتنة وعادي وكمل. انت بتقع بتفع بتقى بس انت ما بتقومش بقى. انت عملت المعصية واستحليتها وبعد كده عملت الثانية واستحليتها وبعد كده تالتة حالتها. هي لسه محافظ على نفسك شوية بس فعلا بتخرب. بس الدنيا تسود. واحدة واحدة بس مش حاسس - 00:50:46

مرة واحدة تلاقي الموعظة ما بقتتش تأسر فيك. مرة واحدة تلاقي نفسك قفلت مرة واحدة من حفظ القرآن. مرة واحدة مش عارف انت قفلت ليه من الاخوة كده مش عايزة تروح المسجد؟ مرة واحدة مش عايزة تشتعل في في ايه - 00:51:02
ما انت سايب الدنيا تخرب. مش بتعالج بسرعة. نكتة في قلبي نكتة سوداء. كل فتنه تعرض عليك وما ترفضهاش. وما ما تقاومش ما تتوبش بسرعة خد دي سيفها عشان انت مش عايزة تشيل حتى تصير اياما قلب انكرها العكس ده سبحان الله نكتة في قلب نقطة بيضاء طب ما هو القلب ابيض اصلا - 00:51:13

ربنا يزيده بياضا حتى تصير القلوب على قلبين. في النهاية قلب اسود مربات كلکوز مجخيا زي الكوز المقلوب. صب فيه ما تصب ولا هيتملى وقلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنه. ما دامت السماوات والارض. الله ده ده من مكافأة العبد اللي قوم كتير ان ربنا هيديك ايه - 00:51:33

حصانة وحماية. انت خلاص اصبحت عبدي المقرب. فليفعلوا بك ما يفعلوا. والله لن اضلك ابدا. مهما حاولوا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما عثمان رضي الله عنه تبرع لجيش العسرا بتلتميذ ناقة. قال ما ضر عثمان ما فعل ايه؟ ما فعل بعد يوم. انت حيوان. راجل بين ولاء يستحق - 00:51:56

معنى ان ربنا زي ما ربنا انزل في اهل بدر ان الله قد اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد ايه؟ اهو العبد بقى اللي بيبين ده نفسه ربنا في النهاية يقول العبد - 00:52:16

انت لن تضره فتنه لان فعلا تقرب الي كتير وبذل كتير وبين لي صدقه كتير انتهى العبد ده عبدي المقرب فانت ما تهمش قلبك الاصل ان هو صافي انت الذي تلوثه - 00:52:26

كل ما تزنب قوم كل ما تزنب قوم ما تسيبش الدنيا تترك. كل ما تترافق الموضع بيبقى صعب اتخيل بقى ان السواد مهبل الازاز هننطبع او ي عشان ننضفه وهيفضل برضو تحس ان هو في الاخر مش حلو مش ما رجعش زي الاول. كذلك قلب - 00:52:41
يعني الدنيا خربت خالص يعني. بيبقى مش صعب انه يرجع زي الاول. بس مش مستحيل. تمام؟ خلاص بيبقى اول حاجة ان هو نقى طيب عدم نخوضه تؤسر بتؤسر في كتير. انا دلوقتي النور جوة. نور الایمان. بس انا مسود. هتقول لي ازايم نور الایمان وانا مسود؟ عادي. واحد بيصللي ده مصدر للنور. صح؟ بيتعلم - 00:52:56

وبيفهمها ده مصدر للنور. واحد بيتصدق مصدر بيصوم مصدر نور وفي نفس الوقت هو نفسه بيشفوف افلام ومسلسلات. بيمشوا على بنات وبيكتب وبيرابي وهي نفسها اللي بتتصلي وبتصوم وبتاع بتكلم ولاد او لابسة ضيق او بتغتاب وبتنم او بتسمع اغاني كوري او اجنبي او - 00:53:15

او ايه هو بيعمل ايه في نفس الوقت؟ منور جوة شعلة وفي نفس الوقت ايه مهبل من برة تيجي تقول فين النتيجة؟ فين صلاتك يا ابني؟ فين اثرها عليك؟ فين العلم وما تقول لي انا مش عارف - 00:53:35

مش عارف ملي بحيس ان انا متأنرش بالقرآن بقرأ كتير مش عارف ليه الصلاة ما بتغيرنيش؟ طالما المفروض الصلاة تعمل انت مهبل الدنيا لازم يجتمع حاجتين يا جماعة عشان نفهم دي برضو مسألة مهمة. البعض بيفتكر ان انا طالما بعمل شوية ايمانيات المفروض ابقى كويس. لا لازم حاجتين تعمل ايمانيات وتنفع الهدم في نفس الوقت - 00:53:52

الاتنين مع بعض بر وتقوى. بر عمل خير تقوى ترك شر ان انا ممكن عندي اربع مستويات. واحد مش منور وبيهباب. ده بقى زلمات بعضها فوق بعض ده لو هو بياخد باسباب الایمان وبيأخذ باسباب الزلام. ده اسود واحد - 00:54:11
اللي بعده. بياخد باسباب الایمان ومع اسباب الزلام في نفس الوقت. فده عنده شعلة بس الايه؟ المصباح اسود. او كحلي او غامق او

رمادي وبالتالي النور فيه نور بس انا حاسس ان هو ضعيف. مش قد المجهود اللي انت بتعمله اه ده فيه هدم. ده انا مش واحد بالي

بقي - 00:54:29

لا في واحد بقى بينور وفي نفس الوقت ايه بينضف ده احسن واحد. هو الاحسن منه بقى ان الدنيا ما بتتوسخ معه خالص بقى. ده نادر بقى. هو يدوبك كل فين وفين نقطة كده. بس في واحد بيتهب معه بس بسرعة ايه - 00:54:49

يلم الدور وبيتوب بسرعة حتى لو كسرت المعاصي الصوت بيتبوب بسرعة. مش سايبها. في واحد يعني قدر يصل لمرحلة ان هو يكاد يغلط كل فين هو فين؟ ذهب عند الله. علي معدى ده - 00:55:05

وبيزود دي درجات نور. دلوقتي انا لو قلبي عامل كده مش هحس باسر النور في ولا في غيري انت عارف كل ما نورك انت بيقى زياده ابتدى ينفعك ويعديك بيتدى اسره بيان على اللي حواليك. مش بيان عليك انت بس. ده بقى بيان على كل الناس. وجودك في اي مكان بينوره - 00:55:15

انا مش عايزة مجرد تدور لنفسك انا عايزة تبقى تدور لغيرك في واحد كده ما يتواجدش في مكان في مسجد في منطقة في كلية في سكنشن الا وتلاقى الناس حواليه تغيره - 00:55:40

Creedوا سنة في المكان ده تلاقى الناس التزمت كلامه قليل بس هو نور. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي ايه؟ يمشي به يمشي به مزيط حاله. يمشي به مع نفسه - 00:55:52

بعصوا ولا امشي به في الناس كمان مساله في الزلمات ليس بخارج منها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا ايه - 00:56:08

مشونا به يبقى النور اصلا مش مطلوب منه نفسي بس مطلوب به مجتمعي بيتي. ليه انا مش بقصر في اخواتي ممكن هو هم هم ممكن هم وحشين ممكن. ممكن انا نوري ضعيف - 00:56:29

يا دوبك مقومني ليه انا بقعد في الكلية مش مقصرة في اللي حواليا عشان نورك يا دوبك مقومك. بس مش منور لحد تاني. انت معك لمبة صغيرة. يدوبك شايف تيجي عادي لو حد جنبك مش شايف حاجة منك - 00:56:45

لو انت مدي له ضهرك خلاص كده خلصت في واحد معه ما شاء الله مصباح ضخم. كل الناس شافت مجرد ما هو ولع مصباحهم كل الناس بتتشوف. حتى لو المصباح مش في ايديهم. بس هم شافوا به سببه - 00:56:59

انا مش عايزة مجرد يا دوبك مجرد ما انت قايم يبقى انت مبسوط كده الحمد لله انا قايم لا. ده انت تطلب المزيد من النور علشان تدور لغيرك وهبيان على طول - 00:57:11

تجد في كلامك نور حركاتك نور الناس تراك تتأثر مجرد ما تراك لا يحتاج الامر الى كثير كلام قليل من الكلام مع كثير من النور عندك ينفع بازن الله. نحن نرى الصحابة عدى كلمات الصحابة - 00:57:22

والله كلمات يسيرة. لا تجتمع في كتاب انظر الى مدى النور الذي وصل اليها بسبب هذه الكلمات اليسيرة. مش كده اجمع لي اقوال انس اجمع لي اقوال يعني ابن مسعود كلمات يسيرة. لكن تخترق الزمان وتدور الدنيا باسرها. الى الان - 00:57:39

هات لي بقى كلمات الخطباء على المنابر كلمات كثيرة جدا لكن لا ينتفع بأحد ييدو انا ليس عندها نور نور بنى المصباح قال لك المصباح كمان رقيق صلب. كذلك قلب المؤمن فيه رقة وفيه صلابة - 00:58:01

والاتنين ماشيين مع بعض عادي اشداء على الكفار رحماء وايه؟ هو نفسه عنده الاتنين. لا كده ولا كده. لا هو رقيق لدرجة ان هو يعني اي حد يضحك عليه. اي حد يهده. اي حد يهزمه - 00:58:22

ما لوش شخصية ما لوش قوة لا انا رقيق اه بس رقيتي في موضعها وعارف بستعملها مع مين مش معنى كده ان انا سازج او انا ضعيف. هو انا اغر - 00:58:40

الناس دلوقتي تصلي. اسمعني الصلاة ان انا شديد او قاسي. او فز او غليظ. لأ. كل حاجة بحطها في مكانها ازيك يا ابن عمر رضي الله عنه كان بيختصر الموضوع ده يقول ايه؟ لست بالخب - 00:58:53

ولا الخب يخدعني. ايه الخب الماكر خبيس بيقول انا عن نفسي مش ماكر بس محدث يعرف يوضح عليا يعني انا ما اضحكش على احد بس مش معنى كده ان انا ايه غلبان. لا - 00:59:06

ولا على جنب لا ولا نخيبه يخدعه. كزلك المؤمن انا انت تشوفني تحس ان انا ضعيف بس انا مش ضعيف. شفني احس ان انا كده على قد لا بس جربني في الحق هتلاقيني اصلاً مما تتخيلى - 00:59:21

جربني في الدعوة هتلاقيني سابت اكتر ما تتخيلى. جربني لما شفت نتائج حرمات الله مش هتلاقيني حازم. واضح بس جربني في موقف يحتاج الى رقة تلاقيني ارق واحد - 00:59:35

جربني لما تعصي ربنا هتلاقيني باشفق عليك ويرحمك عادي. مش باقسو عليك. ولا بكلامي ولا اعايرك واضح الفرق انا انا هكون حازم في الحق وفي نفس الوقت رحيم بك باشفق عليك. يعني ممكن اشوفك بتعمل حاجة غلط. بص واحد رقيق بس. شف واحد بيعمل غلط يقول لك - 00:59:49

خلاص بقى بلاش نقول له عشان ما يزعليش ده خد جانب الرقة فقط. الصلابة جيبوا وهزقوا وامسح به الارض وعايره ده صلابة فقط لكن مؤمن ايه؟ رقيق وصلب لا يداهن - 01:00:06

في نفس الوقت يرعى يراعي القلوب ويؤلف القلوب ونحو ذلك وهو على كده اعز ازلة على المؤمنين اعزه على هو نفسه اللي بيحادر ويقتل في المعركة هو نفسه اللي بيبيتسن في وجه الاطفال عادي - 01:00:22

النبي عليه الصلاة والسلام وصفوه بالايه؟ الضحوك القتال ووصف كزلك في اهل الكتاب في كتب السابقين الضحوك القتال هو دوت رقيق صلب هو نفسه اللي كان يعني يرق للبعير اذا اوزي هو نفسه اللي قال للمشركين جئتكم بالذبح - 01:00:37

هذا المؤمن رقيق صلب بس الخل بلقي انك تحط الرقة في غير موضعها. واحيانا تحط الصلابة في ايه؟ في غير موضعها. فتزيد في الحالتين واضح كزلك قلب المؤمن املس. يعني ايه؟ لا تستقر عليه الايه؟ القاذورات كثيرة. يعني صبيت عليه حاجة مش كويسة تروح ايه؟ متزحلقة. مش عارف ايه؟ تروح متزحلق - 01:00:58

املس. هو اصلا عنده مناعة زاتية. انت عارف دلوتي بيختارعوا حاجات يقول لك دي ضد الارتبة يعني هم عاملين عليها حاجة تخليل الارتبة ما تستقرش عليها تتزحلق على طول. حتى التراب نفسها تتزحلق. كزلك كل ما كان مؤمن املس اكتر. كل ما الحاجة ايه؟ لأن المعنى ان هو - 01:01:18

يعني ما فيش حاجة بتتطول معه يعني. يستطيع ان هو يتتجاوز اي حاجة. هتدينني زحلقة على طول. مش مش هيبيتها. مش هشربها. فين نتيجة تتزحلق كلمة تيجي تتزحلق انا مش فاضي لكم. انا ورايا مهمة عظيمة تحتاج صفاء. كل حاجة من دي بتقدرني. وانا عنديش استعداد للكدر - 01:01:35

بيفوت زي ما تقدر نسميه التغافل. يقدر ان هو يتغافل حاجات معينة اللي هي الحاجات اللي بتضر وفي نفس الوقت لا يبالي بها. شفت بقى المسأل بس مجرد الايه؟ الحلة دي عاملة ازاي؟ سبحان الله. مصباح - 01:01:53

مصباح في زجاجة خلاص زجاجة الزجاجة بيقول كأنها كوكب دري هي لوحدها بتنور هي اه طب كوكب دري دي افادتنى بايه؟ هعمل لك فايدة كبيرة افادتنا هو ليه ربنا ما قلش مسلا مصباح كانه شمس - 01:02:08

من الشمس اقوى في الاضاءة من الكوكب الان دوري. كوكب بعيد. كوكب دربع النجم اللي هو الغابر في السماء اللي هو بينور كده. ما قلش دي زي القمر مسلا قيل والله اعلم ان ربنا وصفه بالكوكب لأن الكوكب نوره - 01:02:25

غير سابت خلاف الشمس والقمر. في العهد يا نورهم سابت معروف. الكوكب الدرى اللي في السماء ده اللي هو بينور يوم تطلع تلاقيه منور قوي. صح؟ يوم تطلع تلاقيه نص نص - 01:02:38

مش باين. فهو احواله تتغير تتقلب بس هو في نفسه هو كوكب دورية بس انت من روئتك بتحس ان هو احيانا بيتغير. فقال لك ربنا وصف في قلب مؤمن كده لأن الايمان - 01:02:50

يزيد وينقص لا يسقط. الشمس تحس ان هي سابتة كده. قال لك زي وصفه كده لأن الكوكب الدرى احيانا يضيء احيانا يخبو فكذلك

المؤمن ايمانه احياناً يزيد واحياناً ينقص وده حسب كمية المدد اللي انت بتاخدها من الزيت وحسب تفاعلك مع الزيت
بالأشعال وحسب وحسب حاجات كثير بتتأسر في النهاية في المنتج - 01:03:03

اللي هو ايمانك اللي بيزيدي. بس كانها اشاره انك انت ايها المؤمن ما تعتمدش على الشعلة الاولى لو ما دعمتهاش بوقود وبعانيا
وبرعاية ستخلو منك لا محالة. كثير مننا اعتمد على الدفعه اللي حصلت له في اول التزامه. وده كثير بقى للأسف - 01:03:26
بس في اول التزام وتعرض لمؤثر معين خلاه يتلزم. حصل بقى ان مش عارف حصل له قصة ايه وبتاع وراح منضم الاخوه وقعد
معهم المسجد وكان في اعتكاف العمرة فيلم كده المهم ايه عمل له حاجة ايه جامدة جدا. وارتبط بناس معينة في وقت معين وبعد
كده هو لقى نفسه الايمان ما شاء الله - 01:03:45

كان جامد قوي فعلاً كان ايمان عالي قوي اغلبنا كان كده في اول التزام جامد جدا. ما تلقي نفسك عملت حاجات خطيرة ما كنتش
بتعملها. وبعد كده ما فييش امداد بقى - 01:04:05

وقفت انت الامداد. معتمد ان طالما وصلت الحالة دي اكيد المفروض ايه؟ هفضل كده يعني المفروض افضل كده بقى. فما فييش بقى
عنياه ان انت تكمل بقى تدبر للقرآن قيام ليل - 01:04:15

دعاة الى الله عمل اسلامي نشاط تعامله آسجود ركوع تدبر حاجات بقى تزود بها الايمان لقد قرآن حلقات انت وقفت. ورحت بقى
انهمكت في عملك الدنيوي مذاكرتك بتاع. المفترض ان انا الاخ الملتم المفروض ما انت جيت سنة جامد جدا. الدنيا بتريح منك -
01:04:27

كان البتاع الاية بتقول لك لا ده الايمان بيزيدي وينقص وخلی بالك. تترك الطاعة ينقص لازم ما تعملش ما تفتقربش ان عمره مايس بت
تعمل مع صيحة ينقص برضو. يبقى لازم انا اشتغل على نفسي. لازم على طول ادي وقود. ادي وقود ادي وقود ولازم عشان تفضل
قایم. کوكب دوری یوقد. یوقد منین؟ قال لك من شجرة - 01:04:47

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسيه نار. ايه هو بقى الزيت دوت قالوا الزيت هو الفطرة فطرة الانسان
كلما كانت اصفي وانقى كلما كان تفاعلها مع الشعلة اعلى وتنتج نور اكبر - 01:05:05

نونة الشعلة هي الايه؟ الوحي والنور ده النتيجة المنتج بقى النهائي اللي هو نور الايمان. طب الدنيا نورت على اساس ايه؟ شعلة جت
على ايه؟ على زيت. تمام؟ طب الزيت ده ايه هو الزيت؟ الزيت ده انت بقى نفسك اللي - 01:05:30

قابلة للوحي. ما هو الوحي ينزل على ناس بيذدهم خسران مش كده؟ هي المسألة مش في الشعلة الشعلة مولعة في بلاستيك ممکن
ما تولعش مسلا يعني. شيء ضد الاشتعال مش هتقبل - 01:05:43

لكن زيت ضعيف اه زيت قوي حاجة رائعة جدا. فهي الزيت دوت قبريتك انت الوحي الوحي ينزل على الناس منهم من يقول ايكم
زادته هزه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً ويستبشرون. اما الذين في قلوبهم ما اعرض. غير قابل للاشتعال. فزادتهم رجزاً الى
رجسمهم. ومات هم كافرون - 01:05:56

ونزل من القرآن ما هو شفاء للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ خسارة سبحانه الله هو نفس القرآن يبقى ازا الشعلة محتاجة مادة
قابلة للاشتعال. هي المادة قابلة للاشتعال. الفطرة التي عندك - 01:06:20

كل ما كان قلبك اقبل للهداية. طب الفترة دي جاية منين؟ جاية من ربنا اصلاً فترك على فطرة سليمة. بعد كده انت بتدعم الفطرة
السليمة دي دي شغل بقى شاعلة نفسك ازاي؟ اشتغل على نفسك بانك انت دايماً بتجدد ايمانك بالنظر في الآيات الكونية - 01:06:35
معنى بص الآيات الكونية كل ما تنزر فيها تصب معك في الآيات الايه؟ الشرعية. تنظر في الآيات الكونية وتستدل بها لوحدك كده مع
نفسك من غير قرآن ومن غير وحي ولا حاجة - 01:06:51

تدل به على قدرة الله وعلى وحدانيته وعلى جلاله وعظمته وجبروته تنظر في نفسك وما خلق الله فيها تستدل بها على على حكمته
وعلمه وكل حاجة تطلع بقى بكل صفات الله من خلال النظر دوت. يجي لك الوحي بقى على الفترة السلية دي ويبقى نور على ايه؟
نور على نور. لكن في ناس بقى - 01:07:01

قاوم الفترة ديت يعني ايه الفترة؟ الفترة اللي ربنا فطرك عليها وهي الحجج والبراهين التي اقامها الله في نفسك. وفي الكون من حولك عقلك ان الله واحد لا شريك له - 01:07:21

ده موضوع كبير اقل ما فيه استدلال بالآيات مما فيه استدلال بالآيات الكونية حولك. الاستدلال في انفسكم افلا تبصرون. هناك حجج عقلية منطقية ان ربنا هو الخالق لا شك وانه الواحد لا شك لكل حادث يعني محدث ربنا احدث الكون دوت سبحانه وتعالى. مش كده؟ حجج عقلية كثير - 01:07:35

ممكنا نستدل بها على وحديات الله. الوقت ما يسمح بكل الحج العقلية. بس عايز اقول ان الزيت دوت هو ما امد الله به الانسان في داخله من فطرة فطرة جعل فيه عقل - 01:07:58

وجعل فيه قواعد عقلية منطقية لكل سبب مسبب وهكذا يصل بها الانسان الى ان هذا الكون لا مخالف لابد ان يكون هذا الخالق واحد لانه لو كان اكتر من واحد حصل تعارض لو حصل تعارض لو كان فيهما الله الا الله - 01:08:09

لفسدنا فسبحان الله عقليا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون كل دي حجج ايه؟ عقلية ربنا جعل فيك عقل بيفهم الحاجات دي لوحده من غير وحي - 01:08:24

غير وحي وبيفهم كده الوحي نشوف الحاجات دي يقول البعض يدل على البعير والسير يدل على المسير. فالسماء زات ابراج بحار زات الا يدل ذلك على خليم خير؟ وحي. من غير وحي. احنا لسه ما فيش وحي لغاية دلوقتي - 01:08:36

تدل على ان الكون صانع. وهذا الصانع لابد ان يكون واحي. وطالما خلق اذا خلق لغاية ما فيش حد بيعمل حاجة من غير غاية. يأتيك الوحي قل وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ تركب بقى دي نور على نور وتلقي نفسك ايوة نورت انا كده انا ما كنتش عارف بس انا انا كل حاجة بتقول لي - 01:08:48

لازم يكون كده لازم فيه الله لازم فيه معبد لازم فيه سبب فيه علة فيه غاية. يأتيك الوحي ينطبق مع الایه؟ مع الفترة اللي بتقول لك صح انت ماشي صح فيبقى نور - 01:09:09

ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام قابل الوحي كان ايه ما كانش يعرف كان عائش على الفترة ما فيش وحي وجدك ضالا فهدى مش كده وان كنت من قبله لمن الغافلين. ما كنت تدربي ما الكتاب ولا الایمان. ما كنتش اعرف ما يعرفش - 01:09:22

بتعمل ايه؟ اصلی ازاي؟ اصوم ازاي؟ وربنا مازا يريد منا؟ هو اللي يعرفه ان ان فيه خالق واحد وما ينفعش نشرك به. بس مش هعرف اعمل ايه كذلك كان في ناس كده على الفترة قبل النبي عليه الصلاة والسلام كمان. واحد بالك؟ كان في كزا واحد من المشركين على الفطرة وماتوا على كده برق ابن نوبل ومن كان دخل في النصرانية بعد كده - 01:09:40

زيد ابن عمرو ابن نفيل القصص ديت والصحابة كان فيهم اللي اسلموا كان فيهم برضو بقایا من فطرة سليمة. لما التفت بالوحي نورت الدنيا. وكأنهم في منهم ما وقع في الشرك لانهم مش عارف - 01:09:59

يعني هو فطرته بتحسنه على حاجة معينة بس هو واقع في الشرك. مش معذور طبعا على كده. لكن قصدي يعني ان هو جه الوحي فلقى الدنيا ايه؟ اتسقت مع - 01:10:16

فترة وطردت كل الشبهات الدنيا نورت معنا. فكل ما كنت انت بتدعيم فطرتك السليمة اكتر النزد الكون من حواليك الولايات الكونية والآيات المرئية في نفسك وتدعيم نفسك باعمال عقلك. دائما في الله سبحانه وتعالى في قدرته وعظمته. لما يجي لك بقى الوحي - 01:10:26

يلقاك مستعد. استعداد كامل. كل ما استعدادك بقى اكتر كل ما شعلتك تبقى ايه اكتر مع الواحد. التفاعل هيبيقى جامد لكن واحد مهم نفسه تماما. فيبيتفكر ولا بيتدبر ولا يشغل باله بالكون. كل حاجة شايفها مادييات فقط. لا يرى من وراء ذلك روحانيات - 01:10:50

كل حاجة وقعت زائد واحد يساوي اتنين. ما بيفكرش في اي حاجة. يأتيه الوحي يعني لو هو يعني لسه فيه بقایا الفترة هيتفاعل تفاعل محدود. وفي واحد بقى لا بيطمس الفترة - 01:11:09

تمام مش عايز يسمع صوتها يأتهي الوحي يزيد ظلاما وضلالا كده ربنا قال في النهاية نور على ايه؟ نور. بعد كده قال يهدي له لنوريه من يشاء. مش كله هيتهدم. في واحد هيتهدى واحد مش هيتهدى. هتقول لي طب اللي اتهدى - 01:11:21
على اساس على اساس علم الله. عشان كده الاية اتختمت بایه؟ والله بكل شيء ايه؟ اكن كل حاجة بتتجاوز لك يهدي اللون لمن يشاء. طب ليه؟ هديت دواء ضليت ده. والله بكل شيء علیم. اليس الله باعلم الشاكرين؟ هو اعلم بمن ضل عن سبيله وعلم المهددين -

01:11:38

مين يستحق؟ مين اللي شغال على فطرته؟ ومين اللي بيحافظ على نفسه؟ مين اللي بيسعى؟ مين اللي بيبذل مجهد؟ مين اللي راغب؟ مين اللي مقبل؟ مين اللي ارضه طيبة؟ ربنا يعلم - 01:11:57

مين المعرض؟ مين المقص؟ مين المفترط؟ مين اللي ارضه خبيثة؟ مين اللي لا يستحق؟ ودي مش بتاعتك. يعني انت عمرك ما هتتعرف بالنزر شخص هل هو يستحق ولا ما يستحقش؟ هتعرفها - 01:12:07

الامر ده لابد ان يكون فيه تسليم لله سبحانه وتعالى عن علمك انت تعلم ان الله علیم. حکیم. لا يظلم احد. اکید. فال الثاني يعني ريح نفسك من هذا السؤال الایه؟ الازلي الوجودي. ليه ربنا هذا ده؟ ولیه ربنا - 01:12:17

دعك من هذا السؤال. السؤال لن تصل فيه لشيء ان اجابة هذا السؤال تستلزم ان يكون عندك علم الله طالما ليس عندك علم الله فلن تعرف لكن يكفيك انك تعلم ان الله - 01:12:30

ليس بظلام للعبد. وان الله ذو الفضل العظيم. وان الله تعالى لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم ايه؟ يظلمون. شفت بقى المثال الراقي دوت؟ هتجيء لنا بقى بعد كده كتلة من الامدادات بقى. في واحد يقول لك طب كويس انت قلت لي بقى امدادات ويزيد وينقص - 01:12:46

ايه بقى نعمل ايه بقى؟ هيجي لنا بقى المرة الجاية شغل بقى عادي في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه. الله ايه اللي جاب ده؟ ما هي دي الامدادات - 01:13:03

هو ده الشغل. انا هزود الایمان ده منين؟ اه. يسبح رجال لا لهم تجارة عن عن ذكر الله. اقام الصلاة ايتاء الزكاة يخافون خوف يوما تدخل فيه قلوب ليجزيهم الله - 01:13:14

الذين كفروا اعمالهم كسران بقى وهذا الزلمات بعضها فوق بعض. بحر الليجي يغشاه موز هتلباقي بقى ايه؟ كلام كله على ابني ازاي؟ اهدم ازاي هيبقى درس قيم بازن الله تعالى المرة القادمة. بس احنا حاولنا النهاردة نلم المسال العظيم دوت. والثمرة بتاعته ايه اللي انا طلعت به؟ هذا المثال - 01:13:28

الراقي اخيرا نقول ان على قدر النور الذي يكون في قلبك هنا سيكون النور يوم القيمة. عندما يأتي المنافقون هو ما عندوش نور خالص يقول المؤمنين يقولوا ايه؟ انظرونا نقطبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب - 01:13:48

في رحمة ظاهر من قبيل العذاب نورك على الصراط. فيه واحد هيبقى نور يادوبك شايف تحت رجليك. فيه واحد هيبقى نوره جاي مسل جبل. واحد بيجري من كتر النور اللي عنده. عايز بيقى عندك نور يوم القيمة على قدر نور - 01:14:08
الذي تحصله في الدنيا نسأل الله ان ينور قلوبنا بالایمان ويشرح صدورنا للهداية. اقول قولي هزا واستغفر الله لي ولکم - 01:14:21